

زحوفات المرتزقة على البيضاء تتكسر والإعلام الحربي يبث مشاهد «ملحمة اللبنات»

# العدو يصعد عسكرياً وغرائدي تطفئ النار بالسيول

«مياه تعز» تغرق سكان التماس بفواتير باهظة وتضخ للمرتزقة مجاناً



صلاح الدكاك

عن رجل يأمر  
الناس بالقسط

اقرأ اسم الفائز بجائزة اليوم

احجز كوبونك من مسابقة **لا** الرمضانية

القنوات العبرية  
تعرض المسلسل وتنتيها هو يشيد به



12  
صفحة

100  
ريال

الثلاثاء

28 نيسان / أبريل 2020

5 رمضان 1441 هـ

العدد (439)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

بوابة درامية سعودية رسمية  
للعدو الصهيوني إلى بلاد الحرمين

# مدخل 7

الرأئي والبهلوان

قراءة نقدية في النقيضين: البردونني والمقالح





## الحوثي يصف «اتفاق الرياض» بـ«الانتفاخي»

صنعاء - "لا"

وصف عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي له على حسابه بموقع "تويتر"

أحمد) "اتفاق الرياض" الذي وقع بين أدوات الاحتلال العام الماضي، بـ"الاتفاق الانتفاخي". وتساءل الحوثي في تغريده له على حسابه بموقع "تويتر" قائلاً: من المعرقل لاتفاق الرياض؟ وأضاف مخاطباً تحالف العدوان: "لا تذهبوا نحو الأضعف، لوصفه بالتمرد، أو إعلان عاصفة جديدة ضده، قبل المكاشفة إن كنتم تحبون الجنوب كما تدعون". وتابع: الآن نفذوا اتفاق الرياض حتى لا يتأكد ما قلنا عنه بأنه "اتفاق انتفاخي".



الثلاثاء 28 أبريل 2020 - العدد (439)

www.laamedia.net

02 | وقع المعركة



## "الإنقاذ" تفشل في تأمين نعمة الأمطار وغراندني تستثمرها رومانسية أممية لئيمة

صنعاء - "لا"

اليمنيين، هو سياسة انتهجتها المنظمة طيلة أكثر من 5 أعوام من العدوان والحصار الجائرين. جدير بالذكر أن الأمم المتحدة لاتزال تدير ظهرها لـ«رؤية الحل الشامل» التي أطلقها السياسي الأعلى، بينما تغالي في تقدير ما يسمى مبادرة «وقف نار» سعودية لم تترجمها الرياض واقعاً إلا في صورة تصعيد عسكري غير مسبوق.

ولم تقدم حكومة الإنقاذ إحصائية بهذا الشأن. وتباكت المسؤولية الأممية على ما وصفته بالظروف المأساوية التي يعيشها اليمنيون، متجاهلة كون العدوان والحصار هما السبب الرئيس والمباشر فيها. تعاطي الأمم المتحدة مع الأعراض وإغفال الأسباب الجوهرية في مأساة

والممتلكات. في هذا السياق دعت منسقة الشؤون الإنسانية، ليز غراندي، إلى وقف القتال وبدء التفاوض، باعتبار ذلك الطريقة الوحيدة لإيقاف المأساة في اليمن، حد تعبيرها. وأوردت غراندي رقماً لأعداد المتضررين بفعل السيول، وبحسب بيان لها، فإن 100 ألف شخص هم تعداد المتضررين،

فيما فشلت «الإنقاذ» في تدشين ثورة زراعية انطلاقاً من مواسم الوفرة المائية بفعل الأمطار الغزيرة، اتخذت منها الأمم المتحدة ذريعة لتدمير «وقف إطلاق النار السعودي» المزعوم متذرعة بمخاطر السيول الجارفة على المواطنين

## 15 غارة لطيران العدوان على مأرب

متابعات - "لا"

وقال مصدر عسكري إن الغارات استهدفت البنى التحتية وخلفت أضراراً مادية في المحافظة. وأكد المصدر أن غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت مديرية مجزر بمأرب.

شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس، 15 غارة على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، في الوقت الذي تم فيه كسر زخوفات للمرتزقة في محافظة البيضاء.



## بحرية العدوان تحتجز 374 طنًا من النفط

متابعات - "لا"

الدولية لحقوق الإنسان، وقواعد القانون الدولي الإنساني، وكافة القوانين والأعراف المعمول بها، فضلاً عن تجاهله الدائم لجوهر وغايات اتفاق السويد الذي شدد في مجمله على ضرورة تسهيل وصول المواد الأساسية والمساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة، وبما يلبي احتياجات وتطلعات الشعب اليمني.

وأشارت إلى أن المعطيات الواقعية تتناقض كلياً مع ما ورد في إحاطتي المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمام مجلس الأمن، بتاريخ 16 يناير 2020م، وتاريخ 22 أكتوبر 2019م، واللتين ادعى خلالهما أن سفن الوقود تدخل إلى ميناء الحديدة دون أي عوائق.

أكدت شركة النفط اليمنية أن تحالف العدوان يحتجز 15 سفينة نفطية بحمولة إجمالية تبلغ 374,480 طنًا من المواد البترولية، بشكل تعسفي ولغترات متفاوتة. وأوضحت الشركة أن العدوان يحتجز السفن النفطية لفترات مختلفة بلغت أقصاها -بالنسبة للسفن المحتجزة حالياً- مدة 46 يوماً، فيما وصلت مدة الاحتجاز التعسفي في حالات سابقة إلى ما يقارب 5 أشهر. وأكدت أن إجراءات العدوان تعتبر مخالفة صريحة لبنود الاتفاقية

## مكتب الرئاسة: 41 ألف شكوى ابتزاز ورشاوى وعرقلة خدمات

صنعاء - "لا"

والقضاء و8 للتحقيق و73 للتوقيف، فيما بلغ عدد الشكاوى الكيدية 188، والشكاوى قيد الإجراء 553 قضية.

وبلغت الشكاوى المتعلقة بأعمال المؤسسات 334، 36 شكوى اتخذ إزاءها 512 إجراء بإحالة 102 قضية للنسابة والقضاء و158 للتوقيف عن العمل، وبلغت الشكاوى الكيدية 68 والشكاوى قيد الإجراء 3162 قضية.

وبلغ إجمالي الشكاوى التي تلقاها مكتب الرئاسة 1826، منها 183 شكوى ابتزاز ورشاوى وعرقلة، و258 تتعلق بأعمال المكتب، و1385 تتعلق بأعمال أخرى، و80 شكوى كيدية، أنجز منها 183 شكوى و7 قيد المتابعة.

أعلن مكتب رئاسة الجمهورية أن إجمالي الشكاوى التي تلقتها مؤسسات الدولة منذ نوفمبر العام الماضي حتى مارس من العام الجاري، بلغ 40 ألفاً و986 شكوى، منها 1422 ضد ابتزاز وعرقلة تقديم الخدمات، و564، 39 شكوى متعلقة بأعمال المؤسسات. وأوضح المكتب في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين بالعاصمة صنعاء، بخصوص حصيلة عمل الإدارة العامة للشكاوى طيلة 5 أشهر، أنه تم إنجاز 681 شكوى من الابتزاز وعرقلة تقديم الخدمات عبر 448 إجراء اتخذ إزاءها تمثل في إحالة 220 منها إلى النيابة





## «التصالح الجنوبي» يدعو سيد الثورة لطرح مشروع حل للقضية الجنوبية

صنعاء - "لا"

التقسيمي التفتيتي للعدوان والاحتلال للجنوب.  
كما دعا البيان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومكون أنصار الله إلى طرح مشروعه السياسي للحل السياسي العادل للقضية الجنوبية في دولة اتحادية مزمعة من إقليمين شمال وجنوب، وفك الارتباط مع أمراء حرب وتكفير الجنوب 27 أبريل 1994.

في الجنوب اليمني المحتل ومخططات دول العدوان والاحتلال السعودي الإماراتي وقطعائها من المليشيات الوهابية التكفيرية الهادف إلى تمزيق نسيج المجتمع المدني الجنوبي ونسف قيم التصالح والتسامح الجنوبي - الجنوبي".  
ودعا البيان الجنوبيين إلى وحدة الصف ورفض الوصاية السعودية الأمريكية في الجنوب والشمال لهزيمة المشروع

دعا ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي الجماهير في الجنوب المحتل إلى وحدة الصف في مواجهة قوات الاحتلال السعودي الإماراتي.  
وقال الملتقى في بيان صادر عنه، أمس، إنه "يتابع بقلق مستجدات الأوضاع

03

www.laamedia.net

الثلاثاء 28 أبريل 2020 - العدد (439)

وقع المعركة



## الإعلام الحربي يعرض مشاهد تحرير صحراء حزم الجوف والمرازيق ومعسكر اللبانات خيمة خادم

صنعاء - "لا"

وأظهرت عدسات الإعلام الحربي الوضع التعيس والمخزي الذي يعيشه مرتزقة العدوان في متاريسهم وتحصيناتهم وخيامهم، مقابل الراحة التي يتمتع بها ضباط وأفراد العدو السعودي في خيامهم.  
وعلق أحد المجاهدين في المشاهد أثناء تركيز عدسة الإعلام الحربي على خيمة للمرتزقة في معسكر اللبانات لا يتوفر فيها شيء، ثم على خيمة بجوارها لضباط العدو السعودي وفيها وسائل الترف والرفاهة، قائلاً: "هذه خيمة خادم الخادم يسبر له الشيشة فيها"، في إشارة منه إلى أن المرتزق مجرد خادم لدى السعودي والإماراتي.

تحالف العدوان ومرتزقتها في معسكر اللبانات.  
ويتضح في المشاهد نجاح قوات الدفاع الجوي في تحييد طيران العدوان الأمريكي السعودي بشكل كبير خلال العملية، لاسيما في المناطق المفتوحة، حيث شاركت في العملية مدرعات ودبابات وآليات الجيش واللجان.  
وبدا في المشاهد حجم الخسائر الفادحة التي تلقاها تحالف العدوان ومرتزقته خلال العملية، بمصرع وجرح وأسرى أعداد كبيرة من المرتزقة وتدمير آلياتهم ومدرعاتهم واغتنام عتاد عسكري ضخم، من ضمنه ما كان متواجداً في معسكر اللبانات.

وتمثلت المرحلة الأولى في تطهير كامل منطقة المرازيق والقرى التي حولها وصولاً إلى سلسلة جبال الهضبة العليا والسفلى المطلة على معسكر اللبانات، وأنهائها مقاتلو الجيش واللجان خلال ساعتين.  
واستهدفت المرحلة الثانية للعملية تحرير معسكر اللبانات والمناطق المحيطة به، بعدها توجه المقاتلون لتطهير سلسلة جبال الأقشع والخسف والمناطق الصحراوية وصولاً إلى الحدود الإدارية لمحافظة مأرب.  
وشاركت في العملية المدفعية والصاروخية وسلاح الجو المسير، واستهدفت تحصينات وتجمعات قوى

وزع الإعلام الحربي، مساء أمس الاثنين، مشاهد العملية العسكرية الواسعة التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية واستكملوا فيها تحرير صحراء مدينة الحزم بمحافظة الجوف.  
وأظهرت المشاهد أبطال الجيش واللجان أثناء إعدادهم للعملية التي نفذوها على 3 مراحل، ضمن عملياتهم الواسعة "فأمكن منهم" التي حرروا من خلالها محافظة الجوف بعد عملية "البنيان المرصوص" التي تحررت فيها مديرية نهم بالكامل.

## "مياه تعز" تغرق سكان التماس بفواتير باهظة وتضخ للمرتزقة مجاناً

خاص - تعز - "لا"

من تلك الرسوم كون أكثرهم نازحين ومشردين من بيوتهم داخل المدينة التي يسيطر عليها المرتزقة.  
وظهرت إحدى الفواتير الصادرة من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي تطالب المواطن (م. م. ث) بتسديد مبلغ 20,600 ريال كقسمة تحصيل لشهر مارس 2020.

يستطيعون دفعها: في الوقت الذي يتم ضخ المياه للمرتزقة وللناطق الخاضعة لسلطة الارتزاق بالمجان.  
وأوضح المواطنون في مناطق التماس أن المبالغ التي تفرضها عليهم مؤسسة المياه في تعز تتراكم دون أن يستطيعوا دفعها وقد تصل إلى عشرات الآلاف، مناشدين الجهات المعنية إعفاءهم

شكا مواطنون في مناطق التماس بمحافظة تعز، من الرسوم الباهضة التي تفرضها عليهم المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة، عبر فواتير تصلهم شهرياً بمبالغ لا







حلقات يومية يكتبها القاضي محمد الباشق

تأمل

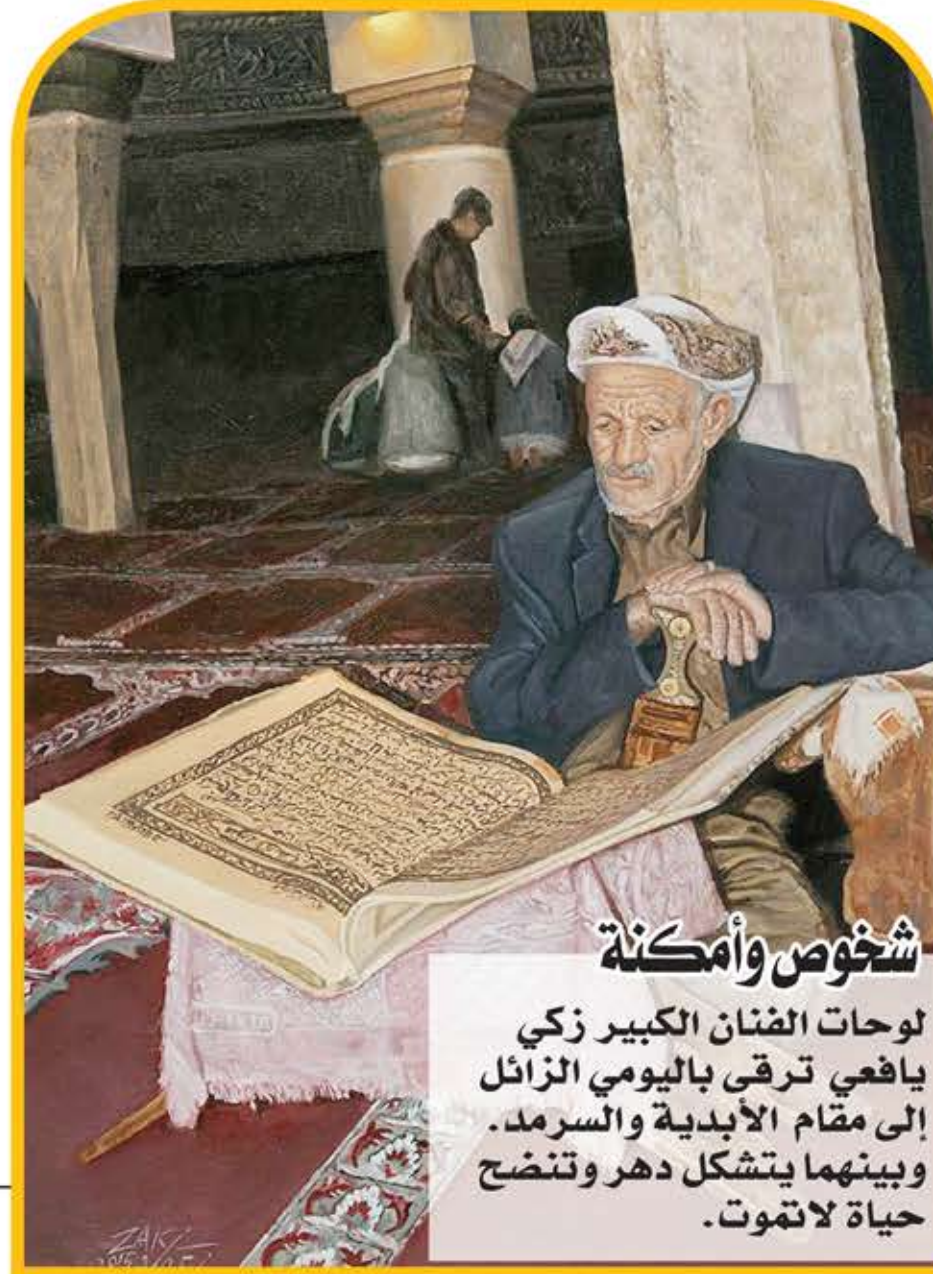
282. أطول آية في القرآن الكريم، أمراً بكتابة المعاملات المالية. ونجد في الآية 181 من سورة آل عمران والصريح على كتابه أقوال العباد. والآية 79 من البقرة والآية 81 من النساء والآية 12 من سورة يونس والآية 80 من الزخرف والآية 12 من سورة ياسين والآية 19 من سورة الزخرف... فالكتابة ليست فقط للأحكام الشرعية.

فالقرآن الكريم يوضح أن الحق سبحانه وتعالى كتب على الخلق هذه الأحكام في علاقاتهم فيما بينهم من علاقات أسرية ومالية واجتماعية وعبادات وشعائر ومشاعر وأحكام لا قيام لوجودهم وكيانهم وعزهم وأمنهم إلا بها. وهو كتاب الجهاد بسعته. ذكر سبحانه وتعالى في سورة التوبة الآيتين 120 و121 كتابة أحوال وسلوكيات المجاهدين، وأن كل عمل ينفع الأمة وكل عمل يعطل ويوقف مخططات ومؤامرات الأعداء مكتوب عند الله "عمل صالح"، وأنه مكتوب لهم أحسن الجزاء. نجد كما كتب على نفسه الرحمة سبحانه وتعالى، كتب التمكين والنصر لمن جعل كل حياته لمراد خالقه متمسكاً بهويته الإيمانية.

ونحن بين الهوية أو الهوى. من جاء بالهوية استحق ما كتب الله لمن قام بمنهجه (انظر الآية 105 من سورة الأنبياء). بكتابة إرث الصالحين للأرض تمكيناً بعد استضعاف، إصلاحاً بعد إفساد، وعدلاً بعد جور، وقسطاً بعد ظلم، ومحبة بعد بغضاء، واجتماعاً بعد فرقة، وإعماراً بعد خراب وهدم.

كلامه رضوان الله عليه أن علينا أن نقوم بكل لفظ كتب، ليس فقط كتب الصيام، لأن الأوامر في كتاب الله بقوة واحدة علينا أن نقوم بها جميعاً. ونجد في الآية

الأقارب من بعدنا، فسبحانه من رؤوف رحيم وبحمده. والآية 216 من سورة البقرة "كتب عليكم القتال". وهنا أذكر أن الشهيد القائد ذكر في الملازم ما معنى



شخص وأمكنة

لوحات الفنان الكبير زكي يافعي ترقى باليومي الزائل إلى مقام الأبدية والسرمد. وبينهما يتشكل دهر وتنضج حياة لاتموت.

في هذه الحلقة نتأمل في لفظ "كتب". تعالوا إخواني نتأمل في اللفظ القرآني الكريم، ما هي الأمور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى أنه كتبها بمعنى أوجبها وفرضها؟ وهل كتب علينا نحن البشر المكلفين؟ إخواني إننا بالتأمل في هذه اللفظ القرآني نجد أن أول ما كتب هو في حق الله، حق تفضل الله سبحانه وتعالى، فجعله حقاً للخلق عليه. وهنا نذكر مقولة الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه وعلى آبائه السلام، عندما سئل: هل الحب من الدين؟ فقال عليه السلام: وهل الدين إلا الحب؟

وهذا الحب هو حب الخالق لخلقه، فأهل الاستخلاف في الأرض، أهل التمكين، قبل قيامهم لله بما أوجب عليهم، جاء الخطاب بالمحبة: "فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه".

سبحانه، هو الحبيب، هو الودود، هو الحفي، هو المنعم، هو سابغ النعم، هو الغافر الغفار الغفور واسع المغفرة واسع الرحمة أرحم الراحمين، كتب على نفسه الرحمة. نعم، كتب على الخلق القصاص في القتلى، وحقوق النساء في الميراث، وكتب القيام بالحقوق الزوجية (انظر الآية 187 من سورة البقرة بعد آية "كتب عليكم الصيام")، وذكر بشأن ليالي رمضان والعلاقات الزوجية وأن القيام بالحقوق الزوجية مما كتبه الله (تأملوا في الآية 180 من سورة البقرة) ذكر سبحانه وتعالى كتابة الوصية على من ترك خيراً، بمعنى مالا، وهنا نظرة إيجابية للمال والإرث، وكيف علينا أن نتصرف في أموالنا بما فيه مصلحة

إبراهيم الحكيم

... سننجدو

وتفعيل الأبحاث العلمية والمختبرية لإنتاج لقاحات مقاومة تقوي المناعة، إن تعذر إنتاج لقاحات علاجية. يُضاف إلى هذه الآمال، تفعيل جانب الرصد الوبائي في الأحياء والحارات، عبر لجان مدربة، بجانب الـ 300 لجنة استجابة طبية مع بلاغات حالات الاشتباه. وتجنب تخصيص مراكز للحجر الصحي داخل الأحياء كثيفة السكان، والتعاطي المسؤول بالهمة والجدية نفسها مع أوبئة الكوليرا، حمى الضنك، المكرفس، الكبد، التيفوئيد، السل، الجدري، الملاريا... الخ. وبالطبع، يبقى من الآمال المنشودة، التوصل لوضع آليات بديلة لتأدية الأعمال والمعاملات والتعليم والاختبارات التعليمية عن بعد، وتجربتها وصولاً إلى تعميمها، وتأمين المواطنين بما يعينهم على ترشيد خروجهم الآن والامتناع عن الخروج لاحقاً إن استدعى الأمر، بصرف راتب كامل على الأقل، ليتمكن المواطنون من شراء احتياجاتهم الاستهلاكية وملازمة منازلهم.

قياساً بظروف استمرار الحرب والحصار، والإمكانات المحدودة المتاحة، وانفلات الحال في المناطق الخاضعة للاحتلال، إن لم نقل الإصرار على تسرب الوباء.

كل ما سلف ينم عن استشعار جاد لحجم المسؤولية، من قبل سلطات الدولة والمجتمع بمختلف فئاته، وهو يبعث على الإعجاب والتقدير، في جميع الأحوال. ومبهج جداً مبادرات الكوادر الوطنية إلى إيجاد حلول محلية لشح أجهزة التنفس الاصطناعي، عبر جعل كل جهاز يؤدي مهمة 4 أجهزة، في حجة، وعبر دعوة نائب رئيس مجلس الشورى للسعي في تصنيعها محلياً. يبقى، بنظري، من الآمال، تفعيل مصنع إنتاج الأكسجين الذي جرى افتتاحه في صنعاء، والعمل على رفع طاقته الإنتاجية إلى 100 ألف أسطوانة على الأقل. وكذا تفعيل صناعة محاليل الفحص للعينات محلياً، بدلاً من الاعتماد على منح منظمة الصحة العالمية،

التحرك نحو تخصيص 18 مستشفى من المستشفيات القائمة لمواجهة الوباء حال انتشاره، موفق جداً، رغم كل المصاعب وشح الإمكانيات والتجهيزات والمعدات الطبية، جراء الحرب والحصار. كذلك التفاعل من اللجنة العليا لمكافحة الأوبئة، واللجنة الفنية للاستعداد لمواجهة فيروس كورونا، مع البلاغات بحالات اشتباه الإصابة وإخضاعها للفحص في مختبرات الصحة العامة، وإعلان نتائجها أولاً فأول بشفافية، موفق جداً، رغم شح كميات محاليل الفحص الخاصة، والتي أمل أن نسعى في إنتاجها محلياً، وبحث إمكانية ذلك، والاستعانة بكل الكوادر اليمنية المخلصة.

الإجراءات الاحترازية للوقاية إجمالاً، موفقة جداً، مع تفعيل الرقابة على الالتزام بها. وجهود التوعية الإعلامية وعبر وسطاء الإعلام في الأحياء والحارات، ووسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي، موفقة جداً،

... سننجدو





# البردوني والمقال

رؤيتان وموقفان متعارضان إزاء القضايا الوطنية\*

المنقب  
عن الحدث،  
وإنما يقوم بالتعامل معه  
من خلال رؤيته الفنية!!  
ولا يكتفي المقال بإصدار الأوامر  
السلطوية للبردوني بالكف عن الكتابة في  
قضايا التاريخ الوطني والثورة بذريعة  
أن الأدباء غير مؤهلين لذلك، ولكنه  
يدعوه إلى أن يكف عن تعاطي السياسة،  
وإلى الانسحاب نهائياً من ميدانها، حيث  
كتب في الصفحتين 127-128 من الكتاب  
ذاته:

"وبادئ ذي بدء يجب أنؤكد مُخلصاً  
أننا (صديقي البردوني وأنا) لا نعرف شيئاً  
في السياسة، ولا نجيد الكتابة السياسية  
على الإطلاق. وإذا كان صديقي البردوني  
لا يجد الشجاعة مثلي للاعتراف بهذه  
الحقيقة، فإنني بالنيابة عنه، وبالإصالة  
عن نفسي، أعترف بقصورنا، بل وجعلنا  
بكل قضايا السياسة، ولو قلنا غير ذلك  
لوجدنا من يتهمنا بالاهتمام بغير الأدب  
والشعر، وقد لا نعدم من بين مواطنينا  
الأذكياء من يحكم علينا بأننا سياسيون  
بين الأدباء وأدباء بين السياسيين!!  
وللتدليل على أن الأديب عموماً  
والبردوني خصوصاً ليس مؤهلاً للكتابة  
أو الكلام في القضايا الوطنية وشؤون  
التاريخ والثورة والسياسة يقول المقال  
في الصفحة 128 من كتابه المشار إليه  
أنفاً:

"لقد كتب صديقي البردوني حول تلك  
القضايا مقالات وقصائد عديدة، ومع ذلك  
فأنا ما زلت مُصرّاً على أن الأديب لا يجب  
ولا يمكن أن يكون سياسياً أو مؤرخاً. وإذا  
كان صديقي قد عاصر أحداث عام 1948،  
وكما قيل أنه هاجمها وهاجم أبطالها  
واتهمهم بالعمالة للاستعمار البريطاني  
والتواطؤ مع الإخوان المسلمين وقتل  
"الشهيد" كما يزعم بعضهم، كما أنه  
-أي البردوني- عاصر انتفاضة 1955،  
وعندما كتب عنها شعراً ونثراً، أثبت  
أنها هي الأخرى حركة استعمارية، لكن  
مصدرها هذه المرة من واشنطن وليس من  
لندن!!"

\* الفصل الخامس من كتاب  
مساجلات حول حركة الحارر اليمنيين  
إصدار: وزارة الثقافة - عدن  
دار الفارابي - بيروت، نوفمبر 1980

والحال  
أن هذه القصيدة  
وسّعت الخلاف الذي  
يمتد بين البردوني والمقال على جبهة  
عريضة، يمكن معرفتها مما كان يهمس  
به كل منهما في جلساته الخاصة همساً،  
ومما كتبه كل منهما عن الآخر علناً، وهو  
خلاف لا يتعلق فقط بقضايا شعرية نقدية  
مما تختلف فيه المشارب والأنواق بطبيعة  
الحال، وإنما يتعلق أيضاً بقضايا وطنية  
وتاريخية واجتماعية وسياسية، ويتعلق  
بوظيفة الأدب ودوره في العمل الوطني  
والتغيير الثوري.

ولأن ما كتبه البردوني حول هذه القضايا  
يقف على طرف نقيض مع ما كتبه المقال  
حولها، فقد أعلن المقال في كتاب صدر  
له في صنعاء عام 1979 بعنوان "قراءات  
في الأدب والفن" أن الأدباء تحولوا فجأة  
ودون وجه حق إلى مؤرخين وسياسيين،  
ودعا المقال من موقعه السلطوي الجديد  
بعد تعيينه مستشاراً ثقافياً لرئاسة  
الجمهورية غداة اغتيال الشهيد الحمدي،  
ووصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى  
السلطة، دعا إلى أن يلتزم الأدباء حدودهم  
والأ يقحموا أنفسهم في السياسة!!

وتبدو هذه الدعوة ملتبسة حتى بعد  
ظهور كتابه "قراءات في الأدب والفن":  
لأن المقال كتب في صحف صنعاء حول  
قضايا التاريخ اليمني بما يرضي السلطة  
والسفارة السعودية بعد اغتيال الحمدي،  
بل حاول احتلال مواقع المؤرخين والحلول  
محلهم.

وحتى تتضح المفارقة بين هذا الطرح  
المتسم بالتنطع والسطط السلطوي،  
خصوصاً بعد تعيينه مستشاراً ثقافياً  
لرئاسة الجمهورية، وبين الطرح الذي  
تضمنه كتاب المقال، علينا أن نقرأ  
الفقرات الآتية في الصفحة 115-116 من  
ذلك الكتاب، والتي يبدو منها جلياً أنها  
موجهة إلى البردوني، حيث يقول المقال:  
"ولعل أسوأ ما في الموضوع أن الأديب،  
وهو فنان يجب ألا يقوم بدور المؤرخ

ودلّ  
الشامي  
بأنه يعرف  
البردوني أكثر من

معرفة البردوني لنفسه، أو على قول  
المتنبى عن ابن جني: "ابن جني أدرى  
بشعري مني".

إذا كان مفهوماً سر إعجاب الصحافة  
السعودية بشخصية المقال وأدبه، فإن  
سر نفورها من شخصية البردوني وأدبه  
يعود إلى أسباب كثيرة، منها قصيدته  
المشهورة التي نظمها بعد رفضه حفل  
التكريم بعنوان "الغزو من الداخل"  
والتي تحولت إلى منشور ثوري يتداوله  
الناس داخل اليمن وخارجها، وكانت  
سبباً في سقوط حكومة انقلاب 5 نوفمبر  
1967 وصعود القائد الوطني الشهيد  
ابراهيم الحمدي، وجاء فيها:

فطبخ جهل ما يجري  
وأفطع منه أن تدري  
وهل تدري يا صنعا  
من المستعمر السري؟!  
غزاة لا أشاهدكم  
وسيف الغزو في صدري!

إلى أن وصل في هذه القصيدة إلى الحديث  
عن حكام انقلاب 5 نوفمبر الرجعي، حيث  
كان المقال مؤيداً لذلك الانقلاب بحكم  
انتمائه لحزب "البعث" الذي شارك في  
الإطاحة بحكومة الرئيس عبدالله السلال،  
فيما قرأ أحد أبرز قيادات حزب البعث في  
اليمن البيان الأول لذلك الانقلاب.  
يقول البردوني في تلك القصيدة عن حكام  
صنعاء بعد انقلاب 5 نوفمبر الرجعي:

أمير النفط نحن يداك  
ونحن أخذ أنيابك  
ونحن القادة العطشى  
إلى فضلات أكوابك  
ومسؤولون في صنعا  
وفراشون في بابك  
لقد جننا نجر الشعب  
في أعقاب أعقابك  
ونأتي كل ما تهوى  
ونمسح نعل حجابك!

رغم ذلك  
فإن خلافاً في رؤية  
كل منهما لأكثر من قضية  
وقضية ظل يفرق بينهما،  
وأخذ يتصاعد مع الأيام  
حتى بلغ حد رفض  
البردوني لحفل التكريم  
الذي سعت السفارة  
السعودية بصنعاء إليه  
عام 1972 بهدف احتوائه  
وتدجينه، ضمن حملة اللجنة  
الخاصة السعودية لشراء  
نم مئآت الشخصيات القبلية  
والحزبية والاجتماعية والشعراء  
والمفكرين خلال حقبة السبعينيات.  
وكان لافتاً أن السفارة السعودية سعت  
إلى احتواء البردوني من خلال المقال،  
الذي دعا إلى حفل تكريم للبردوني حضره  
السفير السعودي بصنعاء، وتليت فيه  
بعض أشعاره وبعض قصائد الإشادة به:  
لكن البردوني رفض ذلك التكريم وقاطعه  
علناً.

برز البردوني موقفه الرفض والمثير من  
أسبوع تكريمه الذي كانت إذاعتها صنعاء  
وعدن قد أعلنتا عنه في عام 1972، بأنه  
يعود إلى اعتراضه على ما آل إليه حال  
أدباء اليمن -دون أن يقصدهم جميعاً- من  
ترهل وكسل واسترخاء، فقدوا به رسالة  
المثقف العضوي في التبشير والتنوير  
والمشاركة في التغيير الثوري، وإلى ما  
انتهت إليه أعمالهم وكتاباتهم من سقام  
وغثاء أصبحت معها غير صالحة لأن تكون  
أداة بعث ثقافي ونهوض وطني وبقظة  
ثورية.

الأكثر من ذلك، لم يكتف البردوني  
بمقاطعة حفل تكريمه الذي كان المقال  
مُنظّمه وغطاءه وببرقه نيابة عن سلطة  
5 نوفمبر والسفارة السعودية بصنعاء،  
وإنما قال عن منظّميه من الأدباء اليمنيين  
وعلى رأسهم المقال إنهم لا يستحقون  
سوى الجلد، وهو ما اعتبر إهانة أدبية  
 واجتماعية لم يحتملها أولئك الأدباء،  
بل لم تحتملها معهم الصحافة السعودية  
التي يهّمها متابعة كل ما يحدث في اليمن  
وتحرص على أن يكون لها رأي فيه وموقف  
منه.

وبحسب رأي الصحافة السعودية فإن  
المقال خير من يمثل الأدب في اليمن.  
ومن هنا نشرت مجلة "اقرأ" ملفاً عنه  
عام 1979. ومن هنا أيضاً انحياز جريدة  
"عكاظ" في عددها الصادر بتاريخ 14/4/1980  
إلى جانبه ضد البردوني الذي  
أساء التصرف برفضه حفل تكريمه من قبل  
الأدباء عام 1972.

وذكرت صحيفة "عكاظ" بأنه سبق أن  
"أفرد الأديب والشاعر اليمني المعروف  
الأستاذ أحمد محمد الشامي كتاباً بعنوان  
"الأدب اليمني" شن فيه هجوماً ضارياً  
على الشاعر الضيرير عبدالله البردوني  
الذي تناول على الزبير من خلال كتابه  
"رحلة في الشعر اليمني قديمه وحديثه"،



## أظهر الواجهة الحقيقية للغرب وإنسانيته المزعومة

## النظام الرأسمالي عاريا في محجر كورونا

## عنصرية عابرة للقارات

الأحزاب اليمينية العنصرية والفاشية في أوروبا، وكذلك الدمية الأمريكية ترامب وصلوا إلى السلطة عن طريق إطلاق الحملات الدعائية عن خطورة المهاجرين وما يشكلونه من عبء على فرص العمل والنظام الصحي للدولة.

ومع اجتياح الفيروس لأوروبا وأمريكا، انهارت المنظومات الصحية أمام الأعداد الهائلة من المصابين، ولم يجد المواطن في تلك الدول إلا التفريدات أو التصريحات الساذجة والعنصرية للقادة.

فعندما ظهر فيروس كورونا في الصين، وصف ترامب الفيروس بالصيني، في إشارة عنصرية وشماته مقيته، أرادت تحقيق مكسب سياسي واقتصادي على حساب الصين، وتصويرها بأنها مصدر وباء للعالم، وذلك بهدف عزلها عن العالم وإلحاق أكبر ضرر باقتصادها.

إن وصف ترامب للفيروس بـ«الصيني» يعيد إلى الأذهان الممارسات التي كانت تمارس في العصور القديمة، حيث كان الاعتقاد السائد حينها بأن كل من يصاب بمرض معد، إنما حلت عليه لعنات السماء، وأنه ملعون بلعنات الشياطين، مما يتوجب نفيه أو قتله.

## بروبغندا عنصرية

إلصاق تهمة الفيروس بالصينيين - بالرغم من أنها ليست تهمة - ومحاولة إيهام العالم بأن فيروس بيولوجي يحمل جنسية دولة ما، هي من السخف والحقاقة.

تلك الحماقات دفعت العديدين في الولايات المتحدة وأوروبا إلى شن حملات من التضر والتهميز العنصري واللفظي ضد الآسيويين الذين يحملون ملامح صينية، ففي أمريكا نشرت شابة صينية منشورا وصفت فيه ما تتعرض له من مضايقات شبه يومية وكراهية متصاعدة في أوساط المجتمع الأمريكي، كوصفها بـ«أكلة الحيوانات» و«الصينية القذرة» و«حاضنة للفيروسات».

وفي بريطانيا تم رمي عدد من الطلاب الآسيويين بالبيض

في مدينة ليستر، أما في ألمانيا فقد نشرت مجلة «دير شبيغل» مقالاً بعنوان «فيروس كورونا: صنع في الصين».

بل إن هذه العنصرية تجاه الآسيويين وصلت إلى بعض الدول العربية التي تأثرت بالبروبغندا العنصرية التي أسهمت في نشرها الملتيميديا الغربية، فقد انتشر مقطع فيديو لشباب مصريين في القاهرة يصرخون في وجوه عدد من المارة الآسيويين، وأصفيين إياهم بـ«كورونا متجولة».

وسارع الخليجيون إلى التحريض على إيران، والزعم بأنها التي صدرت إليهم الفيروس، في الوقت الذي كشف تقرير لقناة «DW» أن الأعداد الهائلة للرحلات الجوية القادمة من فرنسا وإيطاليا ومصر، ترجح افتراضية نقل الفيروس من تلك الدول إلى دول خليجية.

تلك الممارسات العنصرية روجت لها وسائل الإعلام الغربية من خلال تبني ونشر الخطاب الداعي إلى شيطنة الصين وإيران، واستغلال ذلك لفرض عزلة اقتصادية وسياسية عليهما، ولكن سرعان ما ضرب الفيروس ضربته في الدول الشاملة تلك، وجعلها تنكفئ على مصيبتها.

## دعوات إجراء تجارب على الأفارقة

إن الحملات العنصرية التي تتبناها وسائل الإعلام الغربية واضحة بما لا يدع مجالاً للشك، ولا تندرج ضمن نظريات المؤامرة التي يرددتها الكثيرون، فعندما تستضيف قناة «إل سي أي» الفرنسية المشهورة، طبيبين فرنسيين يصرحان بإمكانية إجراء تجارب العلاج على الأفارقة، فلا يمكن اعتبار تصريحاتهما من قبيل الصدفة أو الخطأ غير المقصود.

فقد صرح الطبيب «ميرا» و«لوشيت» بإمكانية إجراء تجارب سريرية في أفريقيا للقاح «بي سي جي» المضاد لداء السل، لمعرفة مدى فاعليته ضد فيروس كورونا.

وكشفنا عن إجراء اختبارات سابقة في القارة الأفريقية، قائلين: «إن الاختبارات ستسفر

كائن مجهري صغير استطاع أن ينسف من الأذهان ما صورته سنوات طويلة من الفيركات والأوهام السينمائية التي قدمتها أفلام هوليوود طوال عقود للمشاهدين في كل بقاع المعمورة. لطالما كان الإنتاج السينمائي والتلفزيوني لهوليوود يركز على فكرة البطل الأمريكي والغربي الذي يحمل هموم الإنسانية، والساعي إلى نشر قيم الديمقراطية والحرية، وتقديم بطل الضيلم نفسه أضحية (غالبا البطل لا يموت) في سبيل إنقاذ العالم من الفضايلين، بل كافة البشرين أيضاً المعادين للثقافة الرأسمالية

## حقوق الانسان كذبة عالمية

إن السياسة الأمريكية والأوروبية، لا تمت للإنسانية بصلة، فهي تسعى لاستغلال وباء كورونا لخدمة سياساتها الاستعمارية والاحتكارية القائمة على التسلط وعدم احترام سيادة واستقلال الدول، كما ترفض التعاون مع الدول الأخرى لمكافحة هذا الوباء.

في بدايات شهر مارس، وعندما انتقل الوباء إلى

جمهورية إيران الإسلامية، رفض الدمية ترامب رفع الحصار عن المستشفيات الطبية التي تحتاجها إيران لمواجهة تفشي الوباء، بل ذهب إلى حد الشماته والسخرية، طالباً من إيران تقديم التنازلات السياسية كي يقدم لها بعض المساعدات الطبية، ولم ينصت كذلك إلى دعوات الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لتقديم المعونات الطبية إلى إيران.

والساعين لتدمير كوكب الأكشن الأمريكي ذي الفنتازيا الخيالية. إن سرعة تفشي فيروس كورونا في المجتمعات الغربية أثبتت أن الغرب الرأسمالي المتوحش، كان يسوق الوهم إلى مواطنيه وإلى العالم، فالنظام الصحي سقط في أول اختبار حقيقي مع الكارثة التي سببها الفيروس، وانكشفت معه أقنعة لطالما توارت خلف ادعاءات نبذ الكراهية والعنصرية، وحقوق الإنسان، وغيرها من المصطلحات.

## مروان أنعم

ومازالت الإدارة الأمريكية تمارس القتل الجماعي للشعب الإيراني بأكمله، تنفيذاً لرغباتها السياسية، فهي تلوح بعضا العقوبات والتهديدات الأمريكية لكافة الشركات والدول الراغبة في مساعدة إيران، ومارست الدور نفسه مع فنزويلا، حيث أصر ترامب على مواصلة العقوبات ضدها، بل فرض عقوبات إضافية عليها، في تصاعد أعداد الإصابات بفيروس والشعوب، إنه نموذج فريد من استغلال الأوبئة للكسب السياسي، في تجاهل تام لأبسط المعايير

## القرصنة والغنصية كأسلوب غربي في مواجهة الوباء

الإنسانية.

## حرمان كبار السن من حقهم في الحياة

مع فشل المنظومة الصحية وعجزها في أوروبا وأمريكا، عن مواجهة التفشي السريع لفيروس كورونا، ظهر الوجه القبيح للعالم الغربي، وسلوكياته المتوحشة تجاه الإنسان وحقه في الحياة، وقد تمثلت هذه السلوكيات في ممارسة الإنقائية تجاه من يحق لهم الحصول على الخدمات الطبية، حيث أصدرت كل من

أمريكا وإيطاليا وبريطانيا قراراً أثار موجة من الاستياء والغضب، يقضي بمنح الأولوية في الحصول على أجهزة التنفس الصناعي للشباب والصغار على حساب كبار السن، حتى وإن كان هؤلاء الآخرون يعانون من أمراض مزمنة. تلك الدول الكمبرادورية الرأسمالية لا تنظر إلى الإنسان إلا من زاوية ما يقدمه لاستمرار عجلة الإنتاج، فكبار السن باتوا يشكلون عبئاً على نظام الرعاية الاجتماعية، التي تكلف الدول مليارات الدولارات سنوياً، لذلك فإن الفرصة سانحة للتخلص منهم لتوفير النفقات الكبيرة التي تكبدها تلك الدول من رعاية صحية ومرتبات للتقاعد.

## قرصنة ولصوصية

أصبحت الدول الأوروبية تعيش حالة من الهستيريا والقرصنة المتبادلة على مستوى الدول والأفراد، جراء تصاعد أعداد الإصابات بفيروس كورونا. إذ قامت إيطاليا في 23 مارس بالاستيلاء على شحنة من الكحول الطبية كانت متوجهة إلى تونس، فيما سبق أن استولت جمهورية التشيك على شحنة كمادات قوامها 100 ألف قناع طبي مقدمة من الصين إلى إيطاليا.

واستولت الولايات المتحدة الأمريكية كذلك

إيطاليا وإسبانيا. ودخلت تركيا نادي القراصنة، ففي 4 أبريل أوقفت تركيا طائرة تحمل 162 جهاز تنفس اصطناعي كانت في طريقها إلى إسبانيا، قادمة من الصين، كما استولت ألمانيا على 240 ألف كمادة أرسلت من سويسرا إلى النمسا. ومن المثير للسخرية أن الحكومات باتت تشجع لعملية السرقة والقرصنة التي تتبعها، فقد أصدرت الحكومة الفرنسية قراراً يسمح بمصادرة كل الشحنات الخاصة بالمستلزمات الطبية، فالدولة هنا أصبحت تمارس دور اللص والقرصان، وبقرارات رسمية. والجدير بالذكر أن الرئيس المصري ألكسندر فوتشيتش، كان انتقد التضامن الأوروبي خلال أزمة فيروس كورونا، معتبراً هذا التضامن بأنه «خرافة وكذبة».

فوتشيتش طلب أيضاً المساعدة من الرئيس الصيني شي جين بينغ، واصفاً إياه بالآخر، متوعداً الاتحاد الأوروبي عقب القضاء على الجائحة، بمراجعة الجدوى من البقاء في الاتحاد الذي تخلى عن صربيا في وقت المحنة.

## انتهازية سياسية

«في السياسة لا تشكل الأمور غير المنطقية عقبة»، تلك المقولة لنابليون بونابرت إنما تعكس فلسفة الدول الرأسمالية، فعندما يتعلق الأمر بتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية ضيقة على حساب إلحاق الضرر بأرواح المواطنين، فإن السياسة لا يتوانون في الدفع بعامة الشعب إلى قعر الجحيم، لتحقيق مآربهم.

ففي فرنسا، وقبيل تفشي الوباء، أصر الرئيس والحكومة والأحزاب السياسية على إجراء الانتخابات البلدية، بالرغم من المطالب الشعبية بتأجيلها خوفاً من انتشار الفيروس وسط تجمعات الناخبين. هذا الإجراء إنما يكشف بوضوح أن المسؤولين والأحزاب في فرنسا فضّلوا السعي إلى تحقيق مصالحهم السياسية الضيقة حتى ولو أدى ذلك إلى التسبب بانتشار وباء كورونا وإلحاق

الضرر الكبير بصحة وأرواح الفرنسيين. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد قال ترامب: «لا مانع لدينا أن نخسر الآلاف أو عشرات الألوف من الوفيات بسبب كورونا، لكن الأهم لدينا استمرار العمل والإنتاج»؛ أي أن المهم بالنسبة له استمرار عجلة الإنتاج والاقتصاد بالدوران، مهما كانت الأرواح التي تذهب ضحية في سبيل بقاء نمط الإنتاج الرأسمالي.

## قمة العشرين لا تكتث

وفي 26 مارس المنصرم، عقدت دول مجموعة العشرين اجتماعاً عبر الفيديو لمواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا عالمياً، وكان من المتوقع أن تُصَب كل الجهود لتخصيص أموال ضخمة وزيادة التمويل للقطاعات الصحية، وخصوصاً لدى الدول النامية، للحد من سرعة تفشي الوباء، إلا أن مخاض مجموعة العشرين خرج بتوصيات وقرارات تحث على التنسيق لإنقاذ أسواق المال والبورصة المترنحة، وتحديد القطاع الصناعي وشركات الطيران المتأثرين بحجم هائل من الخسائر.

تلك هي حقيقة الرأسمالية الشرسة المستعدة لسحق الإنسان تحت عجلة الإنتاج حتى ولو دفع الإنسان حياته ثمناً لذلك، وتلك هي المفاهيم والمبادئ التي اتكتت عليها الكائنات الرأسمالية والاستعمارية لامتناع قوة عمل الأفراد من مرحلة الشباب إلى سن التقاعد.

وإلى حين تجلي وانكشاف أزمة تفشي الفيروس في العالم، فعلى الغرب غير الأخلاقي وغير الإنساني ألا يحدننا عن أهمية نبذ العنصرية والكراهية، والتي يتقوّه بتقيضها كل السياسيين الغربيين، وألا يحدننا أيضاً عن الأخلاق والحضارة المتمحورة حول حقوق الإنسان، وما دون ذلك من مصطلحات مزيفة، استطاع كائن غير مرئي أن يكشف عن سوءاتها وعوارها ما بين ليلة وضحاها.



## ويهددوننا بكورونا

واللجان الشعبية على مجارة شروط العدوان للتخفيف من المعاناة، ولكن هذه الحسابات ستكون فاشلة بدليل أن ما حدث لليمن بفعل العدوان أكبر بكثير من الوباء، وعزيمة الشعب اليمني تزداد كلما شعر بحقارة العدوان وانقطاع الرواتب، ووباء الكوليرا خير شاهد على عنفوان الشعب اليمني وتصميمه على انتزاع النصر ورفع الوصاية وبناء دولته الواحدة الموحدة دون أي إملاءات من أحد.

ثالثاً: مرتزقة العدوان يهدفون لإدخال الوباء إلى اليمن للأسباب السابقة بكونهم أداة لتنفيذ أجندة الخارج، بالإضافة إلى اعتقادهم بأن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ سينشغلان بمحاربة الوباء بدلاً من تحرير المناطق المحتلة ونزعها من أيديهم، وهي حسابات خاطئة أيضاً.

خلاصة القول: الحذر واليقظة حتى من أولئك الذين أعلنوا تقديمهم أجهزة للتخفيف من آثار الوباء في حال انتشاره، لأنه ما كان لهم أن يعلنوا أو أن يدخلوا تلك الأجهزة والمعدات دون رضا من العدوان.

أيضاً هو: ما الذي ستجنيه دول تحالف العدوان ومن ورائها الأمم المتحدة من انتشار كورونا في اليمن؟ والإجابة لا تحتاج للبحث والجهد فهي بديهية، وهي كالتالي:

أولاً: مكاسب الأمم المتحدة من تفشي كورونا في اليمن تتمثل بشيئين، الأول: تحقيق مصداقية مبادراتها التي قدمتها وربطتها بمكافحة كورونا، وسيكون لها صدى أكبر وتجارب داخلي وخارجي، على عكس بقاء اليمن خالياً من فيروس كورونا. والثاني: حصول منظماتها على الأموال وسرقتها باسم اليمن ومكافحة الوباء.

ثانياً: المكاسب التي يعتقد العدوان تحقيقها في حال انتشار الفيروس، كثيرة أهمها: لي ذراع القوى الوطنية وإجبارها على تقديم خيار إيقاف تحرير الأراضي اليمنية المحتلة، لمعرفة بصعوبة مواجهة اليمن للفيروس بعد أن قامت بتدمير القطاع الصحي، فإذا انتشر الفيروس سيحصد الكثير من الضحايا، وسيتم إجبار القيادة اليمنية والجيش



أحمد الشريفي

كان ولا يزال وباء كورونا أحد الخيارات الأساسية للعدوان، ومع أن الوباء بفضل الله لم يصل اليمن - باستثناء حالة في حضرموت المحتلة اتفق الكثيرون أنها مسرحية لغرض في نفس مرتزقة الاحتلال - إلا أن نوايا تحالف العدوان كانت واضحة من خلال الإنزالات الجوية لبالونات وكمامات مليئة بالفيروس، ومن خلال تصريحات منظمة الصحة العالمية والإعلام الأجنبي الذي يهتّم بشكل مكثف بما سيحدث في اليمن من تفشٍ للمرض أكثر من اهتمام المنظمة بالبلدان التي انتشر فيها وبشكل مخيف، فما هي خفايا وأسرار التصريحات المتكررة والتي تظهر الرعب وتحمل القلق الكبير من احتمالية تفشي الوباء في اليمن، والتي لا تزال خالية منه حتى اللحظة؟

الإجابة على السؤال بشكل منطقي تقتضي ربط الوباء بالسياسة والإيمان التام بأن منظمة الصحة العالمية تمارس السياسة وتخدم أجندة مموليها وفي مقدمتها دول العدوان، ومن ثم يمكن معرفة خفايا التصريحات وأسبابها، والسؤال الكبير



الكرار المراني

لأرمان على الحرب والقوة في إزاحة أنصار الله من المشهد السياسي والاجتماعي. كل الخيارات العسكرية أثبتت فشلها في إزاحتهم واستئصالهم. ست حروب ظالمة كانت كفيفة بسحقهم وإبادتهم، لكن الواقع كان غير ذلك.

خرجت الحركة الفتية والشباب المنتمون لها من تلك الحروب أكثر عدة وعتاداً وأقوى إرادة وإصراراً في مواصلة النهج الذي رسمه القائد المؤسس، السيد حسين بدر الدين الحوثي وعمده بدمه في دلالة واضحة على أهمية المشروع.

السلطة آنذاك والعالم أجمع تحرك لإيقاف ذلك المشروع القرآني، خدمة للمشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة، الذي عرف خطر وأهمية ما يحمله الشهيد القائد، من رؤية وفكر تنويري توغوي يهدف إلى انتشار الأمة الإسلامية من واقعها المأساوي.

استمر المشروع القرآني في التوسع والانتشار وفشلت كل تحركات السلطة في إيقافه، حتى بعد استشهاد المؤسس والقائد، بل ازداد توجهاً وانتشاراً حتى غدا ملاذاً لكل الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني.

اليوم بعد عقدين على هذا المشروع القرآني التنويري، أين أصبح؟ وكيف غدا



عبد الكريم محمد الوشلي

## صفقة خاسرة مع «عجل»!

خَطَمِي يا قوة الله غرور المعتدي  
جرّعه الكأس مرّاً من أوار الموقد  
إن نار الثأر عطشى ولظاها فاعزّ  
فأه صوب الأبطين الشرّ في الحلف الردي  
قد حباها الزحف من أنصار ربي سلماً  
"ماعد ما بدا" .. يا لجلال المشهد!

بات فيه الجحفل الآتي من أوجاع الحسين  
قبضة تسحق "نيرون" الزمان الأسود  
تنفذ التاريخ من ورطته الكبرى، فقد  
بات للأوغاد أولاد السفاح الأوغد  
ملعباً، ملعونه ليس سوى أوجاعنا  
كأسه من دمنا أترع، والذنب صدي

قاد قطعان الخنازير فمالت بهم  
مهجة الحقل بأرض الأنبياء في نكد  
أعدموا الأزهار والأحلام والأعمار، بل  
مزقوا في أعين الأطفال أطيايف الغد  
أطعموا حيتانهم، بحرأ وجوأ.. دونما

رحمة، أشلاءنا، ما من ضلوع أو يد  
أطلقوا في عالم الزيف أفاعيهم، فما  
رمقاً للصدق أبقت، لا وحقّ الأوحى  
إنهم كالقمل في رأس زمان عربي  
غصن من قبح أذاهم، يا شمات الخسد!

أشربوا العجل يهودياً "ترمبياً" فيا  
كف موسى جدي الإعجاز فيهم جدي  
أشعلي العزم يمانياً صنودياً.. نما

في دم الأحرار بين الماء والماء.. يرتدي  
عمّة "الأل" ويبنى من مصابيح الهدى  
معبراً للعز.. كم ناغاه لحن المنشد  
يا رجال الله في صنعاء في قم.. أيا

كلّ أحرار الفدا في المحور المُستشيد  
أيقظوا التاريخ من غفوة ليل طال، إن  
مات في الأعراب إحسان الكريم المحتد  
إن في دُخر الصمود الفدّ والزحف الفتى  
ثورة تكذب بالقاني وخطّ المُسند

عهد ثوار بصنح حيدري الانتما  
يكس الصفقات، يمحو عارها للأبد  
إن من نهم السرى والجوف، لواحاً، أتى  
يرفع البنيان مرصوصاً بهي المولد  
يزرع القدس رياحناً شذاها يزدهي

في عيون ضحكك جذلي بـ"عين الأسد"  
في قلوب سرّها من يمن الإيمان ما  
أشعل البشري انتصاراً شامخاً كالفرقد  
هم رجال الله روح الأشتر النخعي بهم  
أي إعجاز تغت من معين "المسيد"

زحفهم حمائل نصر الله، أقصانا فتق  
ولتقرّي وأطمئني.. يا عيون المسجد

(صنعاء ٣٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠)

## إسقاط رهانات الأعداء

لم يقصر أو يتهاون أو يتخاذل، وهو يعرف عاقبة الأمور، فتحرّك بكل جد واجتهاد إلى التحذير من خطورة أهل الكتاب على الأمة الإسلامية، وبدأ في تنظيم مجالس التوعية والإرشاد عبر المحاضرات والاجتماعات التي تستنهض الأمة لتخرجها من سباتها وتعمل ما بوسعها في مواجهة الأعداء الذين يحيكون لها المؤامرات.

عندها كان لذلك التحرك العملي العظيم أثره، لأنه جاء لإخراج الأمة من حالة التيه والخذلان التي كانت تعيشها في ظل حكام الجور وخدام الأعداء الذين حذرنا الله منهم ومن أن نسير على ركبهم.

اليوم وبعد 19 عاماً من انطلاق هذا المشروع، الذي فشل العالم أجمع في إسقاطه، فأقول حان الوقت لكل العقلاء في الأطراف السياسية الأخرى المناوئة لأنصار الله أن تعيد حساباتها تجاه هذه الحركة وقائدها وقاعدتها الشعبية الواسعة، ويأتوا إلى كلمة سواء من أجل وطن اسمه اليمن، يضم الجميع ويتشارك الجميع في بنائه وحكمه، بعيداً عن التبعية والعمالة للخارج، فعصر الوصاية انتهى إلى غير رجعة، واليمن لا يمكن أن يعود كحديقة خلفية للجيران، وميدان للصراع وتصفية الحسابات. ولا خير للجميع في غير ذلك.

واقعه على الساحة، وتأثيره على الإقليم والعالم؟

إن كل ما تحقق كان بفضل الله، ولوجود عاملين أساسيين في الصراع: القيادة الحكيمة، والمشروع القرآني الواعي الذي يضمن للأمة الخروج من واقعها المساوي.

بدأت تتبلور الرؤية للمشروع عندما أطلق الشهيد القائد ذلك النداء حين قال: "أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد - بإذن الله - ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أخرى، وستجدون من يصرخ معكم - إن شاء الله - في مناطق أخرى: الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام".

أطلق هذا الشعار، وهو لا يمتلك أدنى مقومات الانتصار، في مواجهة الأعداء، لكنه كان يدرك أهمية وخطوات المرحلة التي تمر بها الأمة، من استعباد واستبداد، من قوى الشر والطغيان (أمريكا وإسرائيل)، لذلك فإن المسؤولية التي تقع على عاتقه في تحذير أبناء هذا الشعب والأمة من الخطر المحدق بها كانت تحتم عليه أن يتحرك.



## الإصابات تطارد نادال في العالم الافتراضي



الذي لا يهوى هذه الألعاب كثيرا، ورغم أن البطولة تقام على سبيل التسلية، في ظل استمرار حالة العزل العام، فإن من المتوقع أن تحظى بمشاهدة كبيرة من الجماهير عبر موقع "فيسبوك".

وتبلغ قيمة الجوائز 150 ألف يورو، في كل مسابقة للرجال والسيدات، وسيحدد الفائزون كيفية التبرع بالمكافآت لمساعدة اللاعبين الذين يعانون ماليا بجانب تخصيص 50 ألف يورو لجهود مكافحة مرض كوفيد 19.

وفاز نادال، الذي حرّمته الإصابات في السابق من الدفاع عن ألقابه في ويمبلدون والأولمبياد، على الكندي دينيس شابوفالوف 4-3 في أول مباراة بالمجموعة. وأوقف فيروس كورونا، منذ مارس/ آذار وحتى نهاية يوليو/ تموز على الأقل، نشاط التنس، وتقام مباريات مدريد بشكل افتراضي.

ويتنافس 16 لاعبا و16 لاعبة في ستاد مانولو سانتانا في بطولة لألعاب الفيديو، وسحبت القرعة يوم الجمعة، ووقع نادال في المجموعة الأولى بجانب البريطاني أندي موراي والفرنسي جاييل مونفيس والكندي الصاعد شابوفالوف.

ولا تصب التوقعات في صالح نادال،

رغم أن غياب رافائيل نادال عن منافسات التنس بسبب الإصابات ليس أمرا غريبا، فإن انسحاب اللاعب الإسباني من مباراة افتراضية أمس الاثنين، أثار علامات استفهام.

وكان من المقرر أن يخوض نادال مباراة ضمن بطولة مدريد المفتوحة الافتراضية، التي يشارك فيها 32 من أفضل لاعبي العالم، ويتم خلالها استبدال المضارب بأجهزة إلكترونية ويكون اللعب من المنازل.

ونقلت شبكة "يورو سبورت" عن فليسيانو لوبيز مدير البطولة: "كان من المقرر أن يشارك رافائيل، لكنني اعتقد أنه يعاني من مشكلة في الظهر ولذا طلب أن يلعب غدا".

## الرياضة

الثلاثاء 28 أبريل 2020 - العدد (439)  
www.laamedia.net

### قميص مارادونا في مواجهة كورونا نابولي

بلاط الأرجنتيني، بالشكر إلى زميله السابق فيرارا في رسالة على "فيسبوك"، قائلا: "لقد فزنا بمباراة أخرى لنابولي وأحبائنا أهالي نابولي. ربما قد تكون المباراة الأهم وفزنا بها معا. متحدون بالطريقة التي كنا عليها دائما".

وختم: "يشرفني أنني ساهمت في هذه المساعدة لأهالي في ظروف غير مسبوقة". وتعد إيطاليا من أكثر البلدان تضررا بفيروس "كوفيد-19"، وكانت على رأس لائحة الإصابات والوفيات لفترة طويلة قبل أن تصبح الثالثة من حيث الإصابات (أكثر من 197 ألفا) خلف الولايات المتحدة (أكثر من 980 ألفا)، وإسبانيا (أكثر من 226 ألفا).

الصيني حاليا، فابيو كانافارو، حملة تبرعات لمساعدة المدينة في ظل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الإغلاق التام الذي فرضته الحكومة الإيطالية من أجل الحد من تفشي "كوفيد-19".

وأعلن أن مزادا فتح عبر الإنترنت أمس نتج عنه بيع قميص مارادونا، الذي دافع عن ألوان نابولي بين 1984 و1991 وقاده إلى لقبه الوحيد في الدوري الإيطالي عامي 1987 و1990 وإلى تتويجه القاري اليتيم عام 1989 حين أحرز كأس الاتحاد الأوروبي.

وتوجه مارادونا، ابن الـ59 عاما الذي يشرف حاليا على فريق خيمناسيا دي لا

جمع قميص ارتداه أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا، خلال دفاعه عن ألوان نابولي الإيطالي، 55 ألف يورو في مزاد من أجل مساعدة المدينة الجنوبية في مواجهة فيروس كورونا.

وارتدى مارادونا هذا القميص بالذات قبل 33 عاما، وأهداه إلى زميله السابق في نابولي تشيرو فيرارا، الذي أطلق مع ابن مدينة نابولي، مدرب غوانججو إيفر غراندي



## دردشة رمضانية

نجم كروي صال وجال في الملاعب اليمنية وملاها متعة وحبا وفنا. إنه باسم الزهرة والشعب، حفيظ المنتخب، والرمز العريق للزمن الجميل، باسم عبدالحفيظ العريقي، الفارس الذي غادر الملاعب لاعبا وعادا إليها مدربا، في دردشة رمضانية تقدمها صحيفة "لا"، مع هذا النجم الرياضي.

حاوره: طلال سفيان

الكابتن باسم عبدالحفيظ العريقي:

## لاعبونا مهمومون بلقمة العيش.. وأتمنى وقف الحرب الظالمة على بلدنا



● وهل يؤثر هذا التوقف على الرياضيين؟ وماذا سيكون البديل أمام الرياضيين؟

– أعتقد أن غياب البطولات الرسمية التي ينظمها الاتحاد العام لكرة القدم أثر بشكل كبير جدا سواء على الأندية أم على اللاعبين والمدربين الذين كانوا يعتمدون على المرتبات، وبسبب كل ذلك لم يعد هناك أي التزام من قبل اللاعبين بالتدريب، حيث أصبح اللاعبون يبحثون عن مصاريف حتى يستطيعوا تأمين العيش لهم ولأسرهم.

● كلمة أخيرة كابتن باسم؟

أتمنى أن تتوقف هذه الحرب الظالمة على شعبنا، وأن تفتح المطارات وتعود الحياة، وأن يتوقف العدوان على الشعب اليمني. وتمنيتي لكم بالتوفيق والنجاح، ودائما صحيفة "لا" متميزة.



الرياضة اليمنية؟ وما هو هذا التأثير؟

– لا توجد عندنا رياضة منذ عام 2015 حتى يومنا هذا، ولولا نادي الوحدة بصنعاء الذي يقوم بين فترة وأخرى بتنظيم بطولات تنشيطية في أمانة العاصمة لكانت الرياضة في ثلجة الموتى.

● مرحبا كابتن وشهر مبارك! – مرحبا بك وشهر مبارك علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.

● ماذا يعني لك رمضان؟ – شهر رمضان المبارك هو شهر الخير والبركة والتوبة والمغفرة، وهذا ما يميزه عن بقية شهور السنة.

● كيف تمارس حياتك اليومية في رمضان؟ – بالصيام والقيام والصلاة في أوقاتها وقراءة القرآن الكريم.

● ما هو الطبق الذي تحبه في رمضان؟ – أحب الشربة والعصيد كثيرا، وأكره الفحسة وأي شيء فيه بسباس.

● برأيك هل أثر قرار وقف الأنشطة الرياضية بسبب فيروس كورونا على



- 10 - هرب - أكبر مدينة فلسطينية.  
11 - في العود - مجد في عمله ومستمر فيه - نصف «يونيل».  
12 - العزائم - يباس.

- 1 - عربية تجرها قاطرة - اسكت.  
2 - اشتاق - ذو منزلة ومكانة عالية (معكوسة).  
3 - محور - من أسماء الشيطان.  
4 - أرض منخفضة - شكل هندسي.  
5 - نظير - من أسماء الله الحسنى - للتفسير.  
6 - تراب ناعم - عاصمة أوروبية.  
7 - متصل - كثير التأوه.  
8 - عراقيل (معكوسة) - أعلى كل شيء - متشابهاً.  
9 - من الأدوات المنزلية - خدك (مبعثرة).

- 1 - الامتناع والإعراض عن العمل - من البقوليات.  
2 - من يشتغلون في بيوت الأثرياء - وجدت.  
3 - أماني - نصف «راعي».  
4 - ممثل يماني (صاحب الصورة).  
5 - مصباح - تعظيمه.  
6 - اتعاض - غزوة وقعت في السنة 8 هـ (معكوسة).  
7 - صمم في الأذن - حُسن وبهاء - وحدة قياس المقاومة الكهربائية.  
8 - نصف «رونق» - تجدها في «المسيرة» - ظفر السبع.  
9 - مدينة مقدسة بها المسجد الحرام (معكوسة).  
10 - عاد - متشابهاً - طحين.  
11 - كائن وحيد الخلية داخل الجسم - مديرية في إب.  
12 - يدهش - ابن البنت.

**حل العدد السابق**

|    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |
| ا  | ب  | س  | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط | ز | هـ |

**الثلاثاء 10**  
إعداد: هاني جعمان  
28 أبريل 2020 - العدد (439)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

**حل العدد السابق**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  | هـ |

| رقم | أرقام | رقم | أرقام | رقم  | أرقام | رقم  | أرقام | رقم  | أرقام | رقم  | أرقام |
|-----|-------|-----|-------|------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|
| 1   | ١٥    | ١١٧ | ١٤٦٩  | ١٤٦٩ | ١٤٦٩  | ١٤٦٩ | ١٤٦٩  | ١٤٦٩ | ١٤٦٩  | ١٤٦٩ | ١٤٦٩  |
| 2   | ٢٦    | ٢٦١ | ٢٦١   | ٢٦١  | ٢٦١   | ٢٦١  | ٢٦١   | ٢٦١  | ٢٦١   | ٢٦١  | ٢٦١   |
| 3   | ٣٥    | ٣٥٨ | ٣٥٨   | ٣٥٨  | ٣٥٨   | ٣٥٨  | ٣٥٨   | ٣٥٨  | ٣٥٨   | ٣٥٨  | ٣٥٨   |
| 4   | ٤٧    | ٤٧١ | ٤٧١   | ٤٧١  | ٤٧١   | ٤٧١  | ٤٧١   | ٤٧١  | ٤٧١   | ٤٧١  | ٤٧١   |
| 5   | ٥٦    | ٥٦٩ | ٥٦٩   | ٥٦٩  | ٥٦٩   | ٥٦٩  | ٥٦٩   | ٥٦٩  | ٥٦٩   | ٥٦٩  | ٥٦٩   |
| 6   | ٦٨    | ٦٨٩ | ٦٨٩   | ٦٨٩  | ٦٨٩   | ٦٨٩  | ٦٨٩   | ٦٨٩  | ٦٨٩   | ٦٨٩  | ٦٨٩   |
| 7   | ٧٨    | ٧٨٩ | ٧٨٩   | ٧٨٩  | ٧٨٩   | ٧٨٩  | ٧٨٩   | ٧٨٩  | ٧٨٩   | ٧٨٩  | ٧٨٩   |
| 8   | ٨٧    | ٨٧٩ | ٨٧٩   | ٨٧٩  | ٨٧٩   | ٨٧٩  | ٨٧٩   | ٨٧٩  | ٨٧٩   | ٨٧٩  | ٨٧٩   |
| 9   | ٩٧    | ٩٧٩ | ٩٧٩   | ٩٧٩  | ٩٧٩   | ٩٧٩  | ٩٧٩   | ٩٧٩  | ٩٧٩   | ٩٧٩  | ٩٧٩   |

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

**رئيس وزراء بريطانيا**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |
| ا | ب | س | ن | ي | ك | ل | م | ح | ط  | ز  |

4+3+10+5 = منسوب إلى إحدى الدول العربية.  
11+4+8+6 = الطفل في بطن أمه.  
1+3+9 = مجموعة من الطيور.  
11+7+3 = شدة.  
9+3+2+8 = طائر مائي.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر  
**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر  
**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير  
**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير  
**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

كف تحركاتك لإعادة الأمور إلى مجراها الطبيعي وللإسكاف بزماء الأمور.  
تجد المواساة والطمانينة إلى جانب الأصغر منك سناً أو تقع في الغرام.  
لا تفقد أعصابك بسرعة ولا تجرح من يكن لك المحبة والاحترام.  
مشاريكك العائلية كثيرة وتحتاج إلى رأس مال.  
خجول وشديد الإحساس تتحسس بسرعة وتعطي من غير حساب.  
لذلك أنت معرض لسوء اختيار الأصدقاء. أبكر إلى عملك.  
المناخ أصبح أفضل اليوم وهذا يعطيك الفرصة لتتنفس قليلاً.  
ابحث عن الأصدقاء الأوفياء.  
عالج المسائل المالية بمهارة ووضوح واستشر الخبراء إذا دعت الحاجة إلى ذلك.  
ركز على أوضاعك المالية وأعد النظر بقرارات أو خيارات سابقة.  
شهيتك مفتوحة على الضحك والمرح. لكن كن دقيقاً في اختيار الأشخاص الذين ستمضي معهم الأوقات المرحبة فبعضهم قد يسيء فهم المزاج.

جرب

تتمتع بقدرة على الاستيعاب كبيرة جداً وتطرح أفكاراً لامعة وتقدم مجالات صعبة بنجاح. تشعر بسيطرة أكبر على الأمور وتفكر الشجاعة فدافع عن مصالحك بجرأة.  
الحوار وحده كفيل بحل المشكلة التي تعترضك، ألق بحملك على كتف أسرتك فمن غيرها يهتم فعلاً بمصلحتك. تريث قبل اتخاذ أي قرار.  
الفترة ليست جيدة لتغيير بعض المواقف... أمض بعض الوقت مع الأصدقاء فوجودهم إلى جانبك سيجلب لك الهناء والسعادة.  
تطالعك فترة سلبية ومتوترة بعض الشيء وقد تفشل أو تتأخر أو تتعرض لملاحقة قانونية. حاصر الخصم القوي والمعاكسة الشرسة.  
تستطيع أن تظهر مواهبك وشخصيتك أنك مندفع للعمل والحركة والنشاط. هناك إمكانية حدوث تبدلات ذات فائدة.  
نظم وقتك جيداً ولا ترفض المسؤوليات الملقة على عاتقك. لا تؤجل عملك ولا تضع الوقت تفادياً للتقصير أو الإهمال.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل  
**الثور** 20 أبريل - 20 مايو  
**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو  
**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس  
**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر







# عن رجل يأمر الناس بالقسط

صلاح الدكاك

فتضع المتلقين في مبتدأ التكليف ليختاروا خياراتهم عن بصيرة غير مألها في دنياهم وأخترتهم قبل بلوغها. لا يفلت المحسن أمام محاضرات سيد الثورة من إلحاح الشعور بالتقصير مهما أحسن، ولا المسيء من إلحاح الشعور بفداحة ما أساء والحاجة لتصويب مسار حياته عاجلاً. سيد الثورة في تذكركه هذه، ليس خصماً في حساب الخصوم، ولا قائداً في حساب الأنصار، بل قرين قرآن يأمر الناس بالقسط.

القرآنية لا يسمي خلاله خصوماً ولا أنصاراً، بل يتوجه به إلى الجميع، والجميع معنيون به، ولا يجنح به للاعتساف والسجال. إنه بيان للناس كافة يوعظ به المؤمنون بلا محاباة، ويقيم الحجة على غير المؤمنين بلا استعلاء. رغم حضورها في قلب الصراع تبدو التذكرة القرآنية التي تنتظم محاضرات سيد الثورة الرمضانية كأنها تنطلق من لحظة سابقة لخيارات البشر، الصائبة منها والخاطئة.

تنتسح آيات القرآن في محاضرات سيد الثورة عن مكنونات لا ضفاف لدهشتها وجلالتها. والقرآن سائح دوماً لغة وتصويراً بلاغياً، لكن غبار تأويلات الاستكبار قد حجب المعاني وزاغ بها لتكشف اليوم بالمسيرة القرآنية شفافة تأخذ بألباب السامعين لمقاصدها دون زيغ ولا جنوح.

يلتزم سيد الثورة في محاضراته نسفاً راقياً من التذكرة

12



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

الثلاثاء 28 نيسان / أبريل 2020 - 5 رمضان 1441 هـ العدد (439)



يستمّر الحزن في أوطاننا

صباح الحكيم

لا يَستمرّ الحزنُ في أوطاننا  
سيستفيق الفجرُ في عالمنا  
وتشرق الشمسُ كما سيضحك القمرُ  
فبعد كل ظلمة ينبثق النهارُ  
وذلك لهم إذا اشتد بنا سينحدرُ  
ويفتح الله لنا منابع الضياء  
فيهطل السلامُ كالأمطرُ  
يفترش الرياض والقفرُ  
يا طفلي الأغرُ  
سينجلي الكدرُ!



سننحو

إبراهيم الحكيم

سننحو، برحمة الله ولطفه وتوفيقه سعينا، سننحو من جائحة كورونا كما أنجانا سبحانه وتعالى من قصف 280 طائرة لـ 17 دولة حشدتها تحالف الحرب لمسح مدننا وتسويتها بالأرض، ليلة 26 مارس 2015، وطوال 5 أعوام من التدمير والقتل والتزيق والإفقار والحصار. سننحو بعون الله، وببقلتنا ووعينا وتكاتفنا وسعينا جميعنا في أسباب النجاة، وعوامل الخلاص.

الاهتمام الحكومي وتفاعل سلطات الدولة، مع جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، جيد، واتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية الاستباقية، مبكراً، كان موفقاً، واستمرارها بذات الحزم والعزم والجدية، حكومياً وأمنياً وشعبياً ومدنياً، كفيل بأخذ «الحذر من البيئات» وتجنب الأسباب البيئية لتسرب هذا الوباء إلى يمننا المعتدى عليه من أعنى وأغنى وأقوى البغاة. هناك، ما يستحق الإشادة والشدة على أيدي القائمين عليه، من خطوات وإجراءات، ولناخذ -مثلاً لا حصراً- التحرك نحو إنتاج الكمادات محلياً، موفق جداً على أكثر من صعيد يتجاوز حاجة مواجهة الوباء إلى إعادة تشغيل واحدة من أهم المنشآت الإنتاجية الوطنية، بعد عقود من الإهمال ومساغي الخصخصة والنهب المقتن: مصنع الغزل والنسيج في صنعاء، وطواقمه. أيضاً التحرك نحو إنتاج المعقمات والمطهرات محلياً ومنع احتكار مواردها وتجارها، موفق جداً. وكذا التحرك نحو استحداث نقاط أمنية في المنافذ وإنشاء المحاجر الصحية وتجهيزها...

## مدخل صهيوني إلى بلاد الحرمين

# «مخرج 7» السعودي



«مشروع نيوم»، فيما يشير الرقم 7 إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز، الملك السابع للسعودية. حيث يكرس العمل الدرامي سلمان بوصفه «بطل سلام جديداً» وامتداداً متجاوزاً لـ «سادات كامب ديفيد».

أشاد رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، بالمسلسل السعودي «مخرج 7» الذي تعرضه قناة «إم بي سي» وبعض القنوات العبرية مع بداية رمضان. ويواصل الممثل السعودي ناصر القصبي، إثارة الجدل تباعاً مع عرض مسلسله «مخرج 7»، الذي يروج للتطبيع مع الكيان الصهيوني. وتضمنت الحلقة الثالثة من المسلسل حواراً بين الممثلين ناصر القصبي وراشد الشمراني، يتحدثان فيه عن الفلسطينيين، فالأول استغرب رغبة الثاني في إقامة علاقات عمل مع الإسرائيليين، ليرد الشمراني بالقول: «العدو هو الذي لا يقدر ووقتك معه، ويسبك ليل نهار أكثر من الإسرائيليين». ويضيف: «كل تضحياتنا لأجل فلسطين، دخلنا حروب وقطعنا النفط لأجل فلسطين، وعندما أصبح عندهم سلطة ندفع تكاليفها ورواتبها ونحن أحق بالأموال، يهاجمون السعودية مع أول فرصة». وتشير كلمة «مخرج» إلى تطبيع العلاقة مع الكيان الصهيوني بالرؤية السعودية الأمريكية المتمثلة في «صفقة القرن».

الفائز في العدد السابق:

الاسم: علي علي محمد اليغرسني  
المحافظة: إب

مسابقة 12 الرمضانية  
كم عدد أرباع القرآن الكريم؟  
240-1 250-2 280-3

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب

على الرقم: 777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحاً إلى 9 مساءً كل يوم
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الالكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 12 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

|              |              |
|--------------|--------------|
| الاسم:       | المحافظة:    |
| رقم البطاقة: | رقم الإجابة: |

إجابة العدد السابق (الكوفي)

هذه المسابقة برعاية



أو الاتصال على الأرقام التالية:  
714614392  
772926889  
771188479

وللمساهمة بمبلغ 100 ريال  
اتصل أو أرسل  
رسالة نصية على الرقم  
2505

مؤسسة الشهداء  
لرعاية أسر الشهداء

ساهم في مشروع السلة الرمضانية  
لرعاية أسر الشهداء

عبر حسابات مؤسسة الشهداء التالية:

|                        |                    |                     |
|------------------------|--------------------|---------------------|
| حساب رقم<br>1004550354 | حساب رقم<br>317820 | حساب رقم<br>999 999 |
|------------------------|--------------------|---------------------|



هل جزاء  
الإحسان  
إلا الإحسان